لا مسـاومة ولا مزايدة على حب الوطـن

في كل عام يتحقـقُ للوطن مزيدٌ من الإنجازات على طريق مرصوفَة بالوفـاءِ والمحبة والإخلاص. فـيـتـذكـرُ الجميعَ دوما . وفي هذا اليوم بخاصَة رجل بعـزيمة الجبال " سرى " من الليل هو وجمعٌ من الرجال الشجعان بقلوب يملؤها الإيمان ويُذكيها الشوق إلى الوطن . في ليلة تسارعت فيها نبضاتُ القلوب . واحتبست فيها الانفاس . برؤية بعيدة سديدة . صنعت مملكة وليدة مترامية الاطراف - رحمكَ اللهُ - ايهـا الإمامُ عبد العزيز بن عبد الرحمن .

ونحن نرفـلُ الآنَ في ثوب من الامن والامان وطاعة الرحمن . لا يسَـعُـنا إلا ان نرفَعَ اسمى آيات الشـكـر لله عز وجل على هذه النعـم . ونجددُ الولاءَ والطاعةَ لولاة الامر وعلى راسـهم راعي نهضتـنا الحديثة وبانيها ملك الإنسانية خادمُ الحرمين الشريفين الملكِ عبدَ الله بن عبد العزيز - حفظه الله - وولي عهده الامين صاحبَ السمو الملكي الامير سلطانَ بن عبد العزيز - وفقه الله - وحكومَتُنا الرشيَدة على ما نـلمسُـه جميعا افرادًا ومؤسسات من نمو مضطرد وتطوير في جميع المجالات وعلى راسها التعليمُ . الذي كانَ ولا يزال من الاولويات في اجندة وسياسة الدولة السعودية منذ توحيدها وحتى الان .

ولقد حرصت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بفروعها ومعاهدها وشجعت على الاحتفاء باليوم الوطني في كل عام تمر فيه هذه الذكرى العزيزة . لتعزيز ارتباط النشء بعقيدتهم وتاريخهم وارضهم وبلادهم وقادتهم . وليشعروا بقيمة مكتسباتهم وحضارتهم وما منَ الله به عليهم من نعَم لا تُعد ولا تحصى .

ولا ننسـى في هذا المقـام ان نوصيَ أنفُسـنا وأبنائِنا ومجتمَعَنا بتقوى الله - عز وجل - في السـر والعـلن اولا . والابتعادُ عما يؤدي إلى التعصب والتناحر والفرقة ثـانيـا . ولا ننسـى ايضـا ان نشـجبَ ونَسـتنكرَ ما يقـومُ به دُعـاة التخـريب والإفسـاد وحاملي الفكـر المشـوه ومروجيـه . وزرّاعُ الفتنة والتعصب وخفافيش الظلام ونقول لهم " قـفـوا فـلا مسـاومـة ولا مزايـدة على حـب الوطـن " .

بقلم معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رئيس اللجنة العليا لندوة الانتماء الوطني في التعليم العام: رؤى وتطلعات
الأستاذ الدكتور / سليمان بن عبد الله أبا الخيل

وطـــني

وطني كأن الغيم يفتح صدره
لخطاك والآفاق تلبسك السنا
يا قِبلة الصوتِ المؤذنِ للتقى
وحكاية الصدقِ المحلق بيننا
يا أمنيات البحرِ حين تزوره
بِيض النوارسِ تملأ الدنيا منى
يا قصة الأمن التي ما صاغها
فكر يعشعش في لفائفِهِ الخنا
بل أمن رب الأمنِ ، من آياته
تتلى هناك ، نعيش روعتها هنا
وطني .. وتختصر المسافة في فمي
لأقول أنت بهذه الدنيا : أنا
ومن الدناءةِ أن أعيشك رحلة
لمسافرٍ بك يستظلُّ من العنا
مالم تكن قسمات وجهِك في دمي
منقوشة بالذكرياتِ إلى الفنا
ما لم تكن أماً بكاء عيونِها
غسلٌ يفتت في محاجِرِنا الضنا
نفديك .. إي والله نفدي موطِنا
جمع القلوب على الحضارة والبنا
نفديك .. إي والله نفدي موطِنا
للمستحيل سعى فأصبح ممكنا
نفديك .. إي والله نفدي قبلة
صلواتنا ترنو إليها ، والثنا
في موطني الإنسان ليس ضحية
لتناهشِ الأحزابِ تفتك بيننا
في موطني الإسلام يبني أمة
ويصوغ فكراً نيراً متمكنا
في موطني تعلو المآذن في السما
وكفى بذلك للحضارةِ مؤذِنا
في موطني أسد تحاول جهدها
أن تجعل الإسلام راية عزنا
حكموا بشرع الله في زمن الهوى
فغدوا نجوم العز في جِيدِ الدنا
وطني كأن الغيم يفتح صدره
لخطاك والآفاق تمنحك السنا
يا قبلة الصوت المؤذن للتقى
وحكاية الصدق المحلق بيننا
نفديك .. إي والله نفدي موطنا
جمع القلوب على الحضارة والبنا

ولوحات من تاريخ المجد السعودي

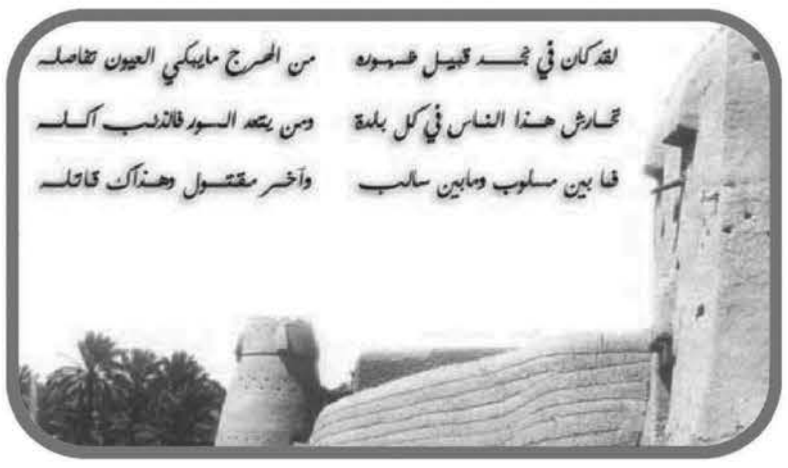

مرت على البلاد حالة انعدم فيها سلطان الشريعة واختل الأمن فأصبح الناس لايأمنون على أنفسهم وسادت حالة من الفوضى والفرقة والتناحر ، لقد كان في نجد..

ضاق الناس ذرعاً بالوضع فتمنوا الخلاص فكان على يد فارس صادق الإيمان قوي العزيمة وثب مع رجال مخلصين ..

فاستعاد الرياض وصدح المنادي .. **الملك لله ثم لعبدالعزيز** ... عمت الفرحة واستبشر الناس وبايعوه سلطانا على نجد فانطلق يوحد البلاد ويوحد القلوب والأفكار حتى تم له تأسيس هذا الكيان العظيم .. **المملكة العربية السعودية** ... ساسها بالشرع وحكمها بالعدل فاستتب الأمن وعم الرخاء

وعادت للحج مكانته في نفوس المسلمين بعد أن ضعفت بسبب ما كان يلقاه الحاج من إهانة وأذى وثقها الشعر بقوله :

ضج الحجاز وضج البيت والحـــرم ... واستصرخت ربهــا في مكة الأمم
قد مسها في حماك الضر فاقض لها ... خليفــة الله أنــت السيد الـحكم
أهين فيها ضيــوف الله واضطهـدوا ... إن أنـت لم تنتقــم فالله منتقــم
الحــج ركـن من الإسـلام نكـبــره ... واليـوم يوشـك هذا الركن ينهدم

تبدل خوف الحجاج أمناً بعد أن طمأنهم بقوله : (لقد آلت مقاليد الحرمين الشريفين إلى أيد أمينة ... الطرق مفتوحة ولن يتعرض أحد لكم بسوء فاطمئنوا كل الاطمئنان) .

انتقل إلى جوار ربه بعد أن خلف ملكاً عظيماً وأبناءً أفذاذاً كراماً أوفياء ساروا على نهج والدهم فأوصلوا ملكه إلى أعلى درجات المجد والرفعة والتقدم .

يبقى الملك عبد العزيز (رحمه الله) منفرداً في قمة المجد بصفاته العظيمة وأفعاله الخالدة ، فقد وحد البلاد وجمعها بعد الشتات ،ووحد القلوب والأفكار بعد الفرقة والاختلاف، فكان بحق قائدا عظيما ذاع في الأفاق صيته وتوارثت الأجيال ذكراه

مشاركة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية